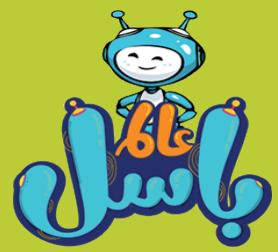


القط المشاغب



القط المشاغب



يُحكي أنَّه عاشَ قِطٌ صَغِيرٌ معَ أبَوَيْهِ وأخْتِه الرَّضِيعَةِ فِي
كُوْخٍ صَغِيرٍ، كَانَ الْقِطُّ مُشَاغِبًا جِدًّا، وَلَا يَسْتِمِعُ لِكَلَامِ أَمِّهِ،
فَإِذَا لَعِبَ بِالْعَابِيَّهِ لَمْ يُعِدْهَا إِلَى مَكَانِهَا، وَإِذَا وَجَدَ أَخْتَهُ
الرَّضِيعَةَ نَائِمَّةً أَيْقَظَهَا، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَتَعَبُ مِنْ سُوءِ تَصْرُفَاتِهِ.



كان القِطُّ عَضْوًا في فَرِيقِ
المَدْرَسَةِ لِكُرْبَةِ الْقَدْمَ وَكَانَ
لَاعِبًا مَاهِرًا، فَهُوَ يُحِبُّ لَعْبَ
الْكُرْبَةِ كَثِيرًا.



في إحدى الأيام، أخبرهم المدرب أن المدرسة ستقيم مباراة يحصل فيها الفائزون على جوائز كثيرة،



تَحْمَسُ الْقِطُّ كَثِيرًا فَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ الْلَّاعِبُ
الْأَمَهَّ بَيْنَ زُمَلَاءِهِ وَسَيَفْوَزُ فَرِيقُهُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.



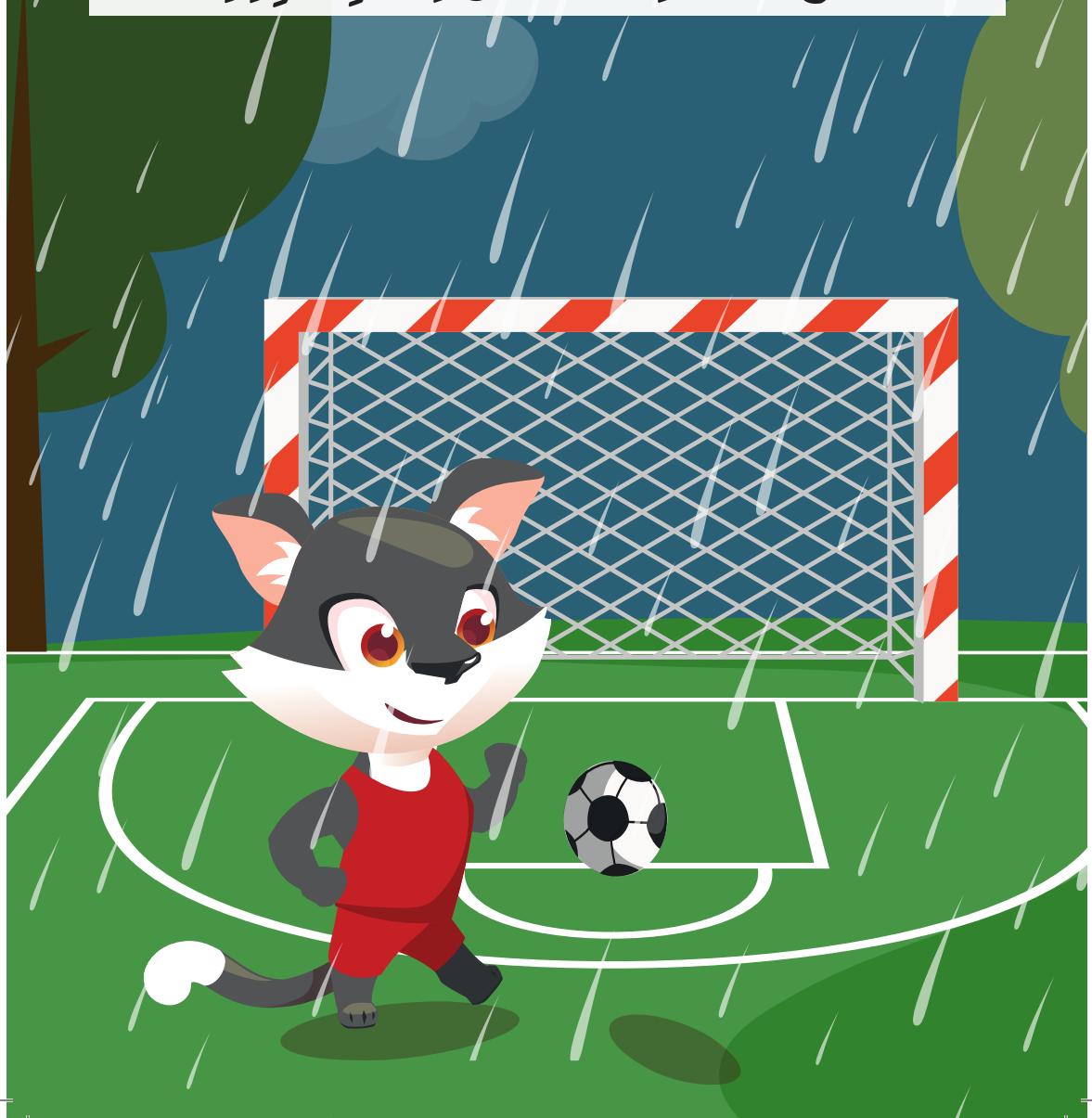
عِنْدَمَا عَادَ الْقِطُّ إِلَى مَنْزِلِهِ رَمَى
حَقِيقَتَهُ كَعَادَتِهِ وَهُمْ بِالْخُرُوجِ لِيَتَدَرَّبُ
جَيِّدًا قَبْلَ مُبَارَأَةِ الْغَدِ وَلَكِنَّ أُمَّهُ مَنْعَتُهُ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَوَّ كَانَ مَاطِرًا،



لم يستمِعَ الْقِطُّ لِكَلَامِ أُمِّهِ وَتَسَلَّلَ خَفِيَّةً لِلْخَارِجِ بَيْنَمَا
كَانَتْ أُمُّهُ تُعْدُ الطَّعَامَ.



لَعِبَ الْقِطُّ كَثِيرًا تَحْتَ الْمَطَرِ وَعَادَ مُتَسَلِّلاً إِلَى بَيْتِهِ،
مُبَتَّلاً مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى أَسْفَلِ قَدَمَيْهِ، وَلِكَيْ لَا تَعْرِفَ أُمُّهُ
أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ دُونَ إِذْنِهَا فَقَدْ سَارَعَ لِتَبْدِيلِ مَلَابِسِهِ.



في الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، أصَيبَ الْقِطُّ
الْمُشَاغِبُ بِالْزُّكَامِ وارتفَعَتْ حَرَارَتُهُ
كَثِيرًا، فاستدَعَتِ الْأُمُّ الطَّبِيبَ
عِنْدَمَا سَأَلَ الطَّبِيبُ الْأُمَّ عَنْ سَبِّبِ
زُكَامِهِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَعِبَ تَحْتَ الْمَطَرِ،



عِنْدَمَا رَأَتِ الْأُمُّ عَلَامَاتِ الْاسْتَغْرَابِ عَلَى وَجْهِ ابْنِهَا قَالَتْ لَهُ: "لَقَدْ رَأَيْتُ مَلَائِسَكَ الْمُبْلَلَةَ التِي أَخْفَيْتَهَا خَلْفَ الْبَابِ، أَلَمْ أَنْبِهَكَ يَا وَلَدِي أَلَا تَخْرُجَ مِنَ الْمَنْزِلِ"، وَأَضَافَ الطَّبِيبُ قَائِلاً: "وَجَبَ عَلَيْكَ الْإِسْتِمَاعُ لِكَلَامِ أُمِّكَ فَهِيَ لَا تُرِيدُ إِلَّا الْخَيْرَ لَكَ، سَأَصِفُّ لَكَ الدَّوَاءَ وَلَكِنْ يَحِبُّ عَلَيْكَ الْبَقَاءُ فِي الْفِرَاشِ حَتَّى تَسْتَعِيدَ عَافِيَتَكَ".



حَزِنَ الْقِطُّ كَثِيرًا لِأَنَّهُ سَيُفْوَتُ
الْمَبَارَاةُ فَلَوْ أَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ أُمِّهِ لَمَّا
مَرِضَ وَلِكِنَّهُ وَعَدَ نَفْسَهُ أَنْ يُطِيعُهَا
وَأَلَا يُخَالِفَ كَلَامَهَا أَبَدًا.



